تم تحميل وعرض المادة من :



موقع واجباتي

www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر
حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم
على الإنترنت ويستطيع الطلاب تصفح حلول الكتب مباشرة
لجميع المراحل التعليمية المختلفة

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التجويد

الصف الأول المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٦-٢٠٢٤

يوزع مجاناً ولا يباع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ⓒ وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: الصف الأول المتوسط - الفصول الدراسية الثلاثة/

وزارة التعليم الرياض ، ١٤٤٣هـ

١٦١ ص ؛ ٢١ X ٢٥,٥ سم

ردمك : ٨-٠٨٠-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢ ١٤٤٣/٨٠٦٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣/٨٠٦٢

ردمك : ٨-٠٨٠-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المقـــدمـــة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأةً وتأليفًا، وألصقها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًّا وعمليًّا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطَى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفصل الدراسي
الثالث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفهرس

المحتوى	الصفحة
الدرس الأول: المد الطبيعي (الأصلي)	١١٤
الدرس الثاني: المَدُّ الفرعي : ١ - المد المتصل	١٢٠
الدرس الثالث: ٢ - المد المنفصل	١٢٧
الدرس الرابع: ٣ - مد البدل	١٣٧
الدرس الخامس: ٤ -المد العارض للسكون	١٤١
الدرس السادس: ٥- المد اللازم	١٤٨
الدرس السابع: أقسام المد اللازم	١٥٣

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

١

الدرس الأول

المد الطبيعي (الأصلي)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف المد الطبيعي.

٢ أعطي أمثلة على المد الطبيعي.

٣ أطبِّق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

﴿مَّرۡفُوعَةٍ﴾ ﴿يُنَادُونَكَ﴾ ﴿عَلِيمًا﴾ ﴿خَبِيرًا﴾.

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

١ أنه لم يقع بعد حروف المد همز ولا سكون.

٢ أن بعض المدود تُنْطَقُ وصلاً ووقفًا كما في كلمة ﴿مَّرۡفُوعَةٍ﴾ وكلمة ﴿يُنَادُونَكَ﴾، وبعضها يُنْطَقُ في الوقف دون الوصل كما في كلمة ﴿خَبِيرًا﴾ وكلمة ﴿عَلِيمًا﴾.

تعريف المد الطبيعي:

هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به.

وضابطه ألا يقع بعده همز ولا سكون نحو ﴿قَالُوٓاْ وَأَقۡبَلُواْ﴾ ﴿ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ﴾.

مقدار مده:

يمد بمقدار حركتين إجماعًا.

أنواع المد الطبيعي:

يجيء المد الطبيعي على عدة أنواع، وهي تتلخص فيما يأتي:

النوع الأول: أن يكون حرف المد ثابتًا وصلاً ووقفًا، ويندرج في هذا النوع الحروف الهجائية ـ الواقعة في فواتح السور ـ المكوَّنة من حرفين ثانيهما حرف مد.

النوع الثاني: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوقف دون الوصل، وذلك في الأَلِفات المبدلة من التنوين المنصوب، والمدود التي تحذف في حالة الوصل، لوقوع ساكن بعدها.

النوع الثالث: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

م	الأمثلة	التوضيح
١	﴿يُوصِيكُمُ﴾ ﴿الٓمٓر﴾	يتبين من خلال الأمثلة أن المد الطبيعي يأتي على ثلاثة أنواع: **الأول**: أن يكون حرف المد ثابتًا وصلاً ووقفًا، كما في كلمة ﴿يُوصِيكُمُ﴾. ومن هذا النوع أيضًا الحروف الهجائية الواقعة في فواتح السور، وجاءت على حرفين ثانيهما حرف مد كما في الحرف الثاني من {را} في ﴿الٓمٓر﴾. **الثاني**: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوقف دون الوصل، وذلك في الألفات المبدلة من التنوين المنصوب كما في كلمة ﴿حُكۡمًا﴾، وكذلك المدود التي تحذف في حالة الوصل لوقوع ساكن بعدها كما في كلمة ﴿فِي﴾ عند الوقف عليها من قوله: ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾. **الثالث**: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف، وعلامة المد في المصحف واو صغيرة بعد الهاء المضمومة كما في ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾، وياء صغيرة بعد الهاء المكسورة كما في ﴿مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ﴾.
٢	﴿حُكۡمًا﴾ ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾	
٣	﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ﴿مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ﴾	

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

وَالْمَـدُّ أَصْلِـيٌّ وَفَرْعِـيٌّ لَهُ ... وَسَـمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـا وَهُـو

مَـا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَـبَبْ ... وَلَا بِدُونِهِ الْحُـرُوفُ تُجْتَلَبْ

بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أميز الكلمات التي يمد فيها حرف المد مدًّا طبيعيًّا في حالتي الوصل والوقف، أو في حالة الوصل فقط، أو في حالة الوقف فقط مما يأتي:

﴿يَهْدِيكُمْ﴾ ﴿تَهْدِى ٱلْعُمْىَ﴾ ﴿جَعَلْنَٰكُمْ﴾ ﴿وَإِنَّهُۥ لَحَقٌّ﴾

﴿وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ﴾ ﴿حَصِيدًا﴾ ﴿الٓر﴾

يُمَدُّ في حالتي الوصل والوقف	
يُمَدُّ في حالة الوصل فقط	
يُمَدُّ في حالة الوقف فقط	

نشاط ٢

أقرأ سورة هود من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٢٤، وأستخرج منها ما يمد مدًّا طبيعيًّا في حالتي الوصل والوقف، أو في إحدى الحالتين دون الأخرى.

م	مايُمَدُّ في حالتي الوصل والوقف		مايُمَدُّ في حالة الوصل فقط		مايُمَدُّ في حالة الوقف فقط	
	الكلمة	حرف المد	الكلمة	حرف المد	الكلمة	حرف المد

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي:

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقًا المد الطبيعي تطبيقًا صحيحًا:

﴿ فَٱنطَلَقَا ﴾ ﴿ يَتِيمًا ﴾ ﴿ يَسُومُونَكُمْ ﴾ ﴿ طه ﴾ ﴿ نُوحِيهَآ ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد الطبيعي تطبيقًا صحيحًا:

قال تعالى: ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝١ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ۝٢ وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ۝٣ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ۝٤ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٥﴾[1].

التقويم:

(١) اذكر تعريف المد الطبيعي.

(٢) ما علامة المد الطبيعي؟ وما مقدار مده؟

---

(١) هود (١-٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

(٣) اقرأ الآية الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج منها المد الطبيعي:

قال تعالى: ﴿ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ﴾[1].

(٤) سجِّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي.

معلومات إثرائية

- للمد الطبيعي مسميات أخرى، منها:(المد المقصور)؛ لأنه لا تجوز الزيادة في مده، و(المد الذاتي)؛ لأنه لا تقوم ذات حرف المد إلا به.
- عند الوقف على المد الطبيعي المتطرف نحو ﴿سَعَىٰ﴾ يتأكد نطق المد خالصًا دون أن يشوب آخره هاء أو همز، كما لا يجوز بتره: وهو حذف حرف المدّ.
- إذا التقى حرفان متماثلان أولهما حرف مد فيتعين بيان الإظهار مثل:

﴿فِي يَوْمٍ﴾ بحيث تمد الياء في حرف (في) من الآية مدًّا طبيعيًّا.

(١) الحديد (١٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



المَدُّ الفرعي:
١ - المد المتصل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف المد المتصل.

٢ أبيِّن حكمه ومقدار مده.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.

٤ أمثِّل على المد المتصل.

٥ أطبِّق المد المتصل بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

تقدم في أقسام المد أنه قسمان: أصلي وفرعي، أما القسم الأول فقد استبان لك في الدرس السابق، وأما القسم الثاني ـ وهو الفرعي ـ فهو أنواع، أولها المد المتصل.

تعريف المد المتصل

المد المتصل هو: **حرف مد أتى بعده همز متصل به في كلمة واحدة.**

فسبب المد هو الهمز الآتي بعد حرف المد، ولهذا سمي (المد المتصل)؛ لاتصال الهمز بحرف المد في كلمة واحدة، مثل: ﴿شَآءَ﴾ و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾.

حكمه

حكم المد المتصل: **الوجوب** عند جميع القراء.

ولهذا يسمى بـ (المد الواجب).

مقدار مده

مقدار مده: التوسط أربع حركات، إلا إذا كانت همزته متطرفة مثل: ﴿جَآءَ﴾ ففيه وجه آخر: وهو الإشباع ست حركات؛ لأجل الوقف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلـــة

م	المد المتصل وسط الكلمة	المد المتصل طرف الكلمة	حرف المد	التوضيح
١	﴿ فَآءَتْ ﴾	﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾	الألف	نجد في هذه الأمثلة أن الهمز الذي هو سبب المد جاء متصلاً بحروف المد الثلاثة، وهي الألف والواو والياء؛ ولذا وجب مدها بمقدار أربع حركات إذا كان الهمز في وسط الكلمة، وأما إذا كان الهمز في طرفها فيمدُّ وصلًا أربع حركات، ويمدُّ وقفًا أربع أو ست حركات.
٢	﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾	﴿ قُرُوٓءٍ ﴾	الواو	
٣	﴿ هَنِيٓـًٔا ﴾	﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾	الياء	

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّْ ... فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدّْ

---

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أقرأ الآيتين الآتيتين، وأستخرج منهما المد المتصل، مبيِّنًا حكمه ومقداره وسببه:

قال تعالى: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ۚ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ (١).

م	الكلمة	حرف المد	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد متصل، مبينًا حكمه ومقداره:

م	حرف المد	مثال	حكم المد	مقداره
١	الألف			
٢	الواو			
٣	الياء			

(١) الأحزاب (٥٥-٥٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 / 1446

نشاط ٣

أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة مما يأتي :

أ ـ كلمة ﴿خَلَٰٓئِفَ﴾ تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

ب ـ كلمة ﴿مَآءَ﴾ عند الوقف عليها تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

ج ـ كلمة ﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي﴾ في حالة الوصل تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

التطبيق العملي :

أولاً : التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقًا المد المتصل:

﴿وَجِاْيٓءَ﴾ ﴿وَرَآءِهِم﴾ ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ ﴿شَآءَ﴾ ﴿هَآؤُمُ﴾

ثانيًا : التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل، مع مراعاة مد الحرف الذي بعده همزة في وسط الكلمة بمقدار أربع حركات فقط، والذي بعده همزة متطرفة بالوجهين: التوسط أربع حركات، والإشباع ست حركات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾ (١).

التقويم:

(١) عرِّف المد المتصل.

(٢) ما حكم المد المتصل؟ وما مقدار مدّه؟

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد المتصل، وبَيِّن حكمه، ومقدار مَدِّه:

١ــ قال تعالى: ﴿ وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴿١٤١﴾ ﴾ (٢).

٢ــ قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ (٣).

٣ــ قال تعالى: ﴿ وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا ثُمَّ يَرۡمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔٗا فَقَدِ ٱحۡتَمَلَ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿١١٢﴾ ﴾ (٤).

(٤) سجِّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد المتصل مبينًا حكمه ومقدار مَدِّه.

---

(١) البقرة (١٦١-١٦٤).
(٢) الأعراف (١٤١).
(٣) البقرة (٢٢).
(٤) النساء (١١٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

◄ للمد المتصل عدة أسماء، منها:(مد البُنْيَة)؛ لأن الكلمة فيها بنيت على المد، ويسمى بـ(المد المُمكّن)؛ لأن القارئ لا يتمكن من تحقيق الهمزة تحقيقًا محكمًا إلا به، ويسمى بـ(مد الكلمة)؛ لأن حرف المد والهمزة في كلمة واحدة.

◄ قال الإمام ابن الجزري ﷺ في كتابه النشر في القراءات العشر في قصر المد المتصل: (وقد تتبعته فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة)[1].

(١) النشر في القرءات العشر ، شمس الدين محمد بن الجزري ج ١ ص ٣١٥ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



٢ - المد المنفصل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف المد المنفصل.

٢ أبيِّن حكمه ومقدار مده.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.

٤ أمثِّل على المد المنفصل.

٥ أطبِّق المد المنفصل بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

﴿أَبَآ أَحَدِ﴾ ـ ﴿قَالُوٓاْ إِن﴾ ـ ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾.

تأمل الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

١ أن حرف المد وقع آخر الكلمة الأولى.
٢ أن الهمزة وقعت في أول الكلمة الآتية بعد حرف المد.

تعريف المد المنفصل

المد المنفصل هو: **حرف مد أتى بعده همز منفصل عنه في كلمة أخرى.**
وسمي منفصلاً؛ لانفصال السبب، وهو الهمز عن حرف المد.

حكمه

حكم المد المنفصل: **جواز المد**، حيث لا يلزم مده، بل يجوز قصره حركتين عند بعض القراء، فلم يُجمعُوا على مده كالمتصل، ولذا يُسمّى بـ (المد الجائز).
وبالنسبة لحفص فله فيه الوجهان:
١ المد أربع حركات من طريق الشاطبية[١]، وهو الوجه المقدّم في الأداء.
٢ القصر على حركتين من طريق طيبة النشر[٢].
لكن ينبغي للقارئ عند اختيار الوجه الثاني معرفة الأحكام المترتبة على (قصر المنفصل) لكي يراعيها عند قراءته[٣].

(١) الشاطبية: وتقع في ١١٧٣ بيتًا، واشتُهرت بهذا الاسم نسبة إلى مؤلفها الإمام أبي القاسم الشاطبي.
(٢) طيبة النشر في القراءات العشر: وتقع في ١٠١٥ بيتًا، ناظمها هو الإمام شمس الدين أبو الخير ابن الجزري.
(٣) للاطلاع على أبرز الأحكام المترتبة على قصر المنفصل ينظر المعلومة الإثرائية نهاية هذا الدرس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

في ضوء الكلام السابق ما رأيك في العبارة الآتية:
والمد المنفصل واجب المد عند حفص.

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

مقدار مده

مقدار مد المنفصل: حركتان أو أربع حركات.

صوره

يقع المد المنفصل على أنواع عديدة، وهي تنتظم في ثلاث صور:

الصورة الأولى: **انفصال حرف المد عن الهمز رسمًا وحكمًا**، مثل المد في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾.

الصورة الثانية: **اتصال حرف المد بالهمز رسمًا**، لكنه يعدُّ منفصلاً حكمًا؛ لأنه لا يمكن الفصل بينهما وقفًا، مثل المد في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾.

الصورة الثالثة: **أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف**، مثل المد في قوله تعالى: ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

م	المد المنفصل رسمًا وحكمًا	المد المنفصل حكمًا فقط	المد المنفصل في هاء الضمير	التوضيح
١	﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ﴾	﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾	﴿ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ ﴾	يتبين من خلال أمثلة هذا الجدول أن المد المنفصل يأتي على ثلاث صور: **الأولى**: انفصال حرف المد عن الهمز رسمًا وحكمًا، فذلك يمد وصلاً بمقدار أربع حركات -لمن اختار القراءة بالمد-، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى فالمد يكون حينئذ طبيعيًّا لعدم وجود سبب المد وهو الهمز. **الثانية**: اتصال حرف المد بالهمز رسمًا، لكنه يعدُّ منفصلاً حكمًا؛ لأنه لا يمكن الفصل بينهما وقفًا؛ لأن الهمز ليس من أصل الكلمة الأولى، فلذلك يمد بمقدار أربع حركات -لمن اختار القراءة بالمد-. **الثالثة**: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف، وعلامة المد في المصحف واو صغيرة بعد الهاء المضمومة وياء صغيرة بعد الهاء المكسورة، فذلك يمد وصلاً بمقدار أربع حركات -لمن اختار القراءة بالمد-، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى فلا مد فيه أصلاً؛ لأن آخره حرف ساكن.
٢	﴿ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ ﴾	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾	﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾	
٣	﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾	﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾		

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها المد المنفصل، مبينًا حكمه ومقداره وسببه، قال الله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ۚ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾﴾ (١).

م	الكلمة	حرف المد	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					

(١) الأنعام (١٤٥-١٤٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٣

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد منفصل، مبينًا حكمه ومقداره:

م	حرف المد	المثال	حكم المد	مقداره
١	الألف			
٢	الواو			
٣	الياء			

نشاط ٤

أصنِّف المدود الآتية إلى مَدٍّ منفصل رسمًا وحكمًا، ومَدٍّ منفصل حكمًا لا رسمًا.

﴿هَٰؤُلَآءِ﴾ ﴿ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ﴾ ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ﴾

﴿لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ﴾ ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾

مَدٌّ منفصل رسمًا وحكمًا	مَدٌّ منفصل حكمًا لا رسمًا

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي :

أولاً : التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقًا المد المنفصل:

﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ ﴾ ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ ﴿وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ ﴾ ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ ﴾ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ﴾.

ثانيًا : التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآية الآتية مطبقين المد المنفصل تطبيقًا صحيحًا، قال تعالى:

﴿ وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٣١﴾ ﴾[1].

التقويم :

(١) عرِّف المد المنفصل.

(٢) ما حكم المد المنفصل؟ وما مقدار مده؟

(٣) اقرأ الآية الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد المنفصل، وبيِّن حكمه ومقدار مدِّه:

قال تعالى: ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴾[2].

(١) النور (٣١).
(٢) البقرة (١٣٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

(٤) ميِّز بين المد المنفصل والمد المتصل في الأمثلة الآتية:

قال تعالى: ﴿وَإِمَّا فِدَآءً﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ﴾.

قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ﴾.

قال تعالى: ﴿وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾.

قال تعالى: ﴿فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾.

قال تعالى: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

- القصر من طريق طيبة النشر:

ورد عن حفص عن عاصم -من طريق طيبة النَّشر- قصر المد المنفصل على حركتين، وينبغي لمن أراد أن يقرأ بقصر المنفصل أن يعرف الأحكام المترتبة عليه، ومنها ما يلي:

١- وجوب الإتيان بالبسملة في وسط السورة.

٢- وجوب توسط المتصل أي مده أربع حركات فقط.

٣- وجوب إبدال همزة الوصل ألفًا ومدها ست حركات في ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ في موضعي سورة يونس و ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ موضعي سورة الأنعام، و ﴿ءَآللَّهُ﴾ في سورة يونُس وسورة النمل.

٤- وجوب الإشمام في: ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يُوسف.

٥- وجوب الإدغام التام في: ﴿نَخْلُقكُّم﴾ في سورة المرسلات.

٦- ترك السَّكت على: ﴿عِوَجَاۜ﴾، ﴿مَّرْقَدِنَاۜ﴾، ﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾، ﴿بَلْۜ رَانَ﴾.

٧- وجوب قصر (العين) في ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ في سورة مريم و ﴿عٓسٓقٓ﴾ في سورة الشورى.

٨- وجوب التفخيم في الراء ﴿فِرْقٍ﴾ في سورة الشعراء.

٩- وجوب حذف الياء من ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ في سورة النمل في حالة الوقف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

١٠- وجوب حذف الألف من ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ في سورة الإنسان في حالة الوقف.

١١- وجوب قراءة ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ في سورة الطور بالسين فقط.

١٢- جواز قراءة: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ في سورة الغاشية بالسين أو الصاد.

١٣- جواز قراءة: ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ في سورة البقرة وكذا ﴿بَصۜطَةً﴾ في سورة الأعراف بالسين أو الصاد.

١٤- جواز قراءة: ﴿يسٓ﴾ ، ﴿نٓ﴾ بالإدغام أو الإظهار.

١٥- جواز قراءة: ﴿ضَعۡفٍ﴾ في سورة الرُّوم في مواضعها الثلاثة بالفتح أو الضم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



٣ - مد البدل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف مد البدل.

٢ أبين حكمه ومقدار مده.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد بدل.

٤ أمثل على مد البدل.

٥ أطبق مد البدل بطريقة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

﴿ءَامَنُوٓاْ﴾ - ﴿إِيمَٰنًا﴾ - ﴿أُوتُواْ﴾

تأمل الأمثلة السابقة ولاحظ ما يلي:

١ أن الهمز سبق حرف المد "عكس المد المتصل".

٢ أن الهمز وحرف المد في كلمة واحدة.

٣ ليس بعد حرف المد همز أو سكون

تعريف مد البدل

المد البدل: **هو أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة واحدة وليس بعد حرف المد همز أو سكون.**

وسمي بدلاً لأن حرف المدِّ فيه مبدل عن الهمز غالباً. إذ أن الأصل في كل بدل هو اجتماع همزتين في كلمة واحدة؛ الأولى متحركة، والثانية ساكنة فتبدل الثانية الساكنة حرف مدٍّ من جنس حركة الهمزة الأولى تخفيفاً نحو ﴿ءَادَم﴾، ﴿إِيمَاناً﴾، ﴿وَأُوذُوا﴾ وما شابهها.

وهذا ليس شرطا في كل الحالات إذ يوجد كلمات بها همز يليه حرف مد وليس مبدلا مثل: ﴿قرآن﴾، ﴿آنية﴾ ، ﴿يؤوس﴾ ..وغيرها

حكمه

يمد حركتين كالمد الطبيعي تماما [1].

---

(١) سبب ذكر مد البدل ضمن أنواع المد الفرعي، مع أنه يُمد حركتين كالمد الطبيعي، أن هذا الحكم يشترك فيه جميع القراء عدا الإمام ورش، فله ثلاثة أوجه في مد البدل (القصر، والتوسط، والإشباع).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

بناءً على ما تعلمته:

ما الفرق بين مد البدل والمد المتصل:

. . . . . .

. . . . . .

وما الشبه بين مد البدل والمد الطبيعي:

. . . . . .

. . . . . .

نشاط ٢

١ . استخرج من الأمثلة التالية الكلمة التي تحوي مد البدل مع التوضيح والحكم

٢ . اقرأ الآية بصوت مسموع مطبقا مد البدل

المثال	الكلمة التي تحوي مد بدل	حرف المد	الحكم
قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾﴾ (١)			
قال تعالى: ﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ﴾ (٢)			
قال تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾ (٣)			

(١) البروج (١١).
(٢) يونس (٩).
(٣) البقرة (١٤٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٣

اكتب كلمات من القرآن الكريم بها مد بدل :

١ . همز يليه حرف المد (الألف): .....

٢ . همز يليه حرف المد (الياء): .....

٣ .همز يليه حرف المد (الواو): .....

التقويم :

(١) عرف مد البدل.

(٢) استخرج الكلمات التي تحوي مد بدل مما يلي، ثم اقرأها على زملائك:

١. ﴿ قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبۡلُۖ ﴾ (١)

٢. ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ (٢)

٣. ﴿ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴾ (٣)

٤. ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ﴾ (٤)

٥. ﴿ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَا ﴾ (٥)

---

(١) يوسف (٦٤). (٢) النحل (٩٠). (٣) البينة (٤).
(٤) قريش (١). (٥) الأعراف (١٢٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الدرس الخامس ٥

٤ - المد العارض للسكون

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف المد العارض للسكون.

٢ أحدد مقدار مده.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.

٤ أمثِّل على المد العارض للسكون.

٥ أطبِّق المد العارض للسكون بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

سبق في أقسام المد أنه قسمان:

القسم الأول: .....•

القسم الثاني: المد الفرعي، وله خمسة أنواع،

ثلاثةٌ منها بسبب ..... ، وهي:

المد المتصل، و المد المنفصل، و مد البدل

واثنان بسبب السكون، وهما:

..... و .....•

تعريف المد العارض

المد العارض للسكون هو: **إطالة الصوت بحرف المد أو اللين إذا أتى بعده سكون عارض لأجل الوقف.**

وسمي عارضًا؛ لعروض المد بعروض السكون، مثال ذلك: ﴿ٱلْبَيَانَ﴾ في حالة وصله بما بعده فإنه يُعَدُّ مَدًّا طبيعيًّا؛ لأن النون الواقعة بعد حرف المد محركة، بينما في حالة الوقف عليها تسكن النون، فلما عرض لها السكون جاز زيادة المد؛ لأن السكون أحد سببي المد.

مقدار مده

فيه ثلاثة أوجه وقفًا:

القصر: ومقداره حركتان.

والتوسط: ومقداره أربع حركات.

والإشباع: ومقداره ست حركات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

المثال		التوضيح
حروف المد	﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾	إذا وقع بعد حروف المد الثلاثة (وهي: الألف الساكنة المفتوح ماقبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها) حرف ساكن لأجل الوقف جاز في حرف المد: القصر، والتوسط، والإشباع. وأما في حالة الوصل فيمد مدًّا طبيعيًّا.
	﴿ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾	
	﴿نَسۡتَعِينُ﴾	
حرفا اللين	﴿خَوۡفٌ﴾	إذا وقع بعد حرفي اللين (وهما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما) حرف ساكن لأجل الوقف جاز في حرف اللين: القصر، والتوسط، والإشباع. وأما في حالة الوصل فتنطق الواو والياء اللينتان بما تقوم به ذاتهما، ويقدر بحركة واحدة، وهو لا يضبط إلا بالمشافهة.
	﴿ٱلۡبَيۡتَ﴾	

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

وَمِثْلُ ذَا[2] إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧.
(٢) أي مثل المد المنفصل من حيث الجواز.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها المد العارض للسكون، مبينًا حكمه ومقداره وسببه.

قال تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾﴾ (٢).

م	الكلمة	حرف المد أو حرف اللين	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

(١) الفاتحة (١-٧).
(٢) قريش (١-٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد عارض للسكون، مبينًا حكمه ومقداره.

م	حرف المد	المثال	حكم المد	مقداره
١	الألف			
٢	الواو			
٣	الياء			

نشاط ٣

أميِّز المد العارض للسكون ـ بوضع خط تحته ـ في الأمثلة الآتية:

١ـ ﴿ٱلْحَمِيدِ﴾ ﴿ٱلْعَلِيُّ﴾ ﴿ءَابَآءَنَآ﴾.

٢ـ ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ ﴿ٱلْغَيْثَ﴾ ﴿فَيُوحِيَ﴾.

٣ـ ﴿لَبَغَوْا۟﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿أَوْلِيَآءَ﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقًا المد العارض للسكون:

﴿ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ﴾ ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ شَيْءٍ ﴾ ﴿ سُوٓءَ ﴾ ﴿ قَوْمٍ ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون تطبيقًا صحيحًا:

﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْىٍ۟ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾ كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا۟ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا۟ بِهِۦ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾[1].

التقويم:

(١) عرِّف المد العارض للسكون.

(٢) ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقدار مده؟

(٣) لماذا سمِّي مَدًّا عارضًا؟

---

(١) الذاريات (٤٦-٦٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد العارض للسكون، وبيّن حكمه ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَذۡكِرَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ٤٨﴾

قال تعالى: ﴿وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٥٤﴾

قال تعالى: ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّارُ ٦٦﴾

(٥) سجِّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد العارض للسكون، مبينًا حكمه ومقدار مده.

معلومات إثرائية

يُفضِّل علماء التجويد الالتزام بمقادير المد في قراءة كل نوع على حدة؛ لتكون القراءة على نسق واحد، وذلك عملاً بالقاعدة الشهيرة: (واللفظ في نظيره كمثله)، وهي تعني التسوية بين الأحكام المتماثلة، ومن ذلك المدود العارضة للسكون، وذلك بأن يساوى بينها في الوقف قصرًا أو توسطًا أو إشباعًا حال التلاوة في المجلس الواحد أو الركعة الواحدة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الدرس السادس

٦

٥ - المد اللازم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف المد اللازم.

٢ أبيِّن مقدار مده.

٣ أمثِّل على المد اللازم بكلمات من القرآن الكريم.

٤ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم.

٥ أطبِّق المد اللازم بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ – نـــون ﴿نٓ﴾ – ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾

تأمل المد في الكلمات السابقة، ولا حظ ما يأتي:

١ أن حروف المد جاء بعدها سكون أو تشديد.

٢ أن السكون والتشديد ثابتان وصلاً ووقفًا.

٣ أن فيها قدرًا زائدًا على المد الطبيعي.

تعريف المد اللازم

المد اللازم **هو إطالة الصوت بحرف مد أتى بعده سكون أصلي.**

وسمي لازمًا؛ للزوم سببه ـ وهو السكون الثابت وصلاً ووقفًا، ويعدُّ الحرف المشدد بعد حرف المد من قبيل الساكن سكونًا لازمًا أيضًا، وذلك أن التشديد نجم عن إدغام ساكن فيما بعده فشُدِّدا، فمثلًا ﴿دَآبَّةَ﴾ أصلها (دابْبَة)، ثم أدغمت الباء الساكنة في الباء المتحركة التي بعدها فصارت ﴿دَآبَّةَ﴾.

مقدار مده

مقدار مده: الإشباع ست حركات.

الأمثلة

م	الأمثلة	التوضيح
١	﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾	نجد في جميع الأمثلة أن حروف المد الثلاثة وقعت قبل ساكن، ففي المثالين الأوّلين وقعت الألف والواو قبل مشدد، والمشدد بمثابة الساكن؛ لأنه مكوّن أصلاً من حرفين: أولهما ساكن والآخر محرك، فأدغم الساكن في المحرك فصارا حرفًا واحدًا مشددًا، كما نجد في المثال الثالث أن الياء المدية في فواتح الحواميم وقعت قبل ساكن، وهو حرف الميم. وجميعها يتعين إشباع المد فيها وصلاً ووقفًا.
٢	﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ﴾	
٣	﴿حمٓ﴾	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلَا وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

نشاط ١

أقرأ سورة هود من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٦، وأستخرج منها حروف المد اللازم.

م	الكلمة	حرف المد اللازم
١		
٢		
٣		

نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد لازم، مبينًا مقدار مده:

م	حرف المد	المثال	مقدار المد
١	الألف		
٢	الواو		
٣	الياء		

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٣

أقارن بين أنواع المدود الآتية من حيث المفهوم وحكم المد ومقداره من خلال الجدول الآتي:

نوع المد	المفهوم	حكم المد	مقداره
المد المتصل			
المد المنفصل			
مد البدل			
المد العارض للسكون			
المد اللازم			

التطبيق العملي :

أولاً : التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقًا المد اللازم:

﴿ صٓ ﴾ ﴿ الٓمٓرٰ ﴾ ﴿ دَآبَّةٍ ﴾ ﴿ أَتُحَآجُّوٓنِّي ﴾ ﴿ جَآنٌّ ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم تطبيقًا صحيحًا:

قال تعالى: ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ ۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ (١).

التقويم:

(١) ما تعريف المد اللازم؟ وما مقدار مده؟

(٢) لماذا سمِّي مَدًّا لازمًا؟

(٣) سجِّل من حفظك أمثلة للمد اللازم، مبينًا حكمه ومقدار مده.

معلومات إثرائية

حكم المد في ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ﴾ أول سورة آل عمران حالة الوصل:

في الميم من ﴿الٓمٓ﴾ مد لازم، وقد التقى سببها ـ وهو السكون اللازم في الميم ـ باللام من لفظ الجلالة، فتحركت الميم بالفتح تخلصًا من التقاء الساكنين، وحينئذ يجوز في الياء من (مِيم) الإشباع والقصر، أما الإشباع فعلى الأصل، وأما القصر فمن أجل أن الساكن ذهب بالحركة العارضة. أما إذا وقفت على ﴿الٓمٓ﴾ فلا بد من الإشباع؛ لأن الميم قد عاد إليها سكونها الأصلي، والأولى الوقف عليها؛ لأنها رأس آية.

(١) يونس (٥١-٥٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الدرس السابع

٧

أقسام المد اللازم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أحدد أقسام المد اللازم.

٢ أميِّز بين أقسام المد اللازم.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم.

٤ أمثِّل على كل قسم من أقسام المد اللازم.

٥ أطبِّق المد اللازم بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

أ/ ﴿صَوَآفَّ﴾ ب/ ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ ج/ ﴿الٓمٓ﴾ (ألف لام مِّيمْ)

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

١ أن حرف المد في (أ) وقع في كلمة قبل حرف مشدد.

٢ أن حرف المد في (ب) وقع في كلمة قبل ساكن.

٣ أن حرف المد في(ج) وقع في أحد الحروف المقطعة في فواتح السور، حيث وقع قبل مشدد عند الميم الأولى من (لام) ووقع قبل ساكن عند الميم الثانية من (ميم).

أقسام المد اللازم:

ينقسم المد اللازم أربعة أقسام:

القسم الأول: **المد اللازم الكلمي المثقل.**

القسم الثاني: **المد اللازم الكلمي المخفف.**

القسم الثالث: **المد اللازم الحرفي المثقل.**

القسم الرابع: **المد اللازم الحرفي المخفف.**

وفيما يأتي تفصيل ذلك:

القسم الأول: **المد اللازم الكلمي المثقل:**

هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في كلمة، وعلامته أن يكون بعد المد حرف مشدد.

وسمي كلميًّا؛ لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة، وسمي مثقلاً؛ لوجود التشديد بعد حرف المد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

القسم الثاني: **المد اللازم الكلمي المخفف:**

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خاليًا من التشديد.

وسمي مخففًا؛ لعدم وجود التشديد بعد حرف المد.

القسم الثالث: **المد اللازم الحرفي المثقل:**

وهو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وعلامته أن يكون بعد المد حرف مشدد.

وسمي حرفيًّا؛ لوجود حرف المد مع السكون في أحد أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور، وسمي مثقلًا؛ لوجود التشديد بعد حرف المد من أجل إدغامه فيما بعده.

القسم الرابع: **المد اللازم الحرفي المخفف:**

وهو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وعلامته أن يكون بعد المد حرف غير مشدد، ولذلك سميَ مَدًّا لازمًا حرفيًّا مخفَّفًا.

الأمثلة

الأمثلة				التوضيح
المد اللازم الكلمي	مد لازم كلمي مثقل	﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾	﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾	تضمنت هذه الأمثلة المد اللازم الكلمي بنوعيه المثقل والمخفف، ومقدار مده ست حركات، وأكثر ما يقع منهما في القرآن الكريم هو المثقل، أما المخفف فلم يأت إلا في هذه الكلمة ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ في الآيتين ٥١، ٩١ من سورة يونس.
	مد لازم كلمي مخفف	﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة				التوضيح
المد اللازم الحرفي	مد لازم حرفي مثقل	﴿الٓمٓ﴾	﴿طسٓمٓ﴾	تضمنت هذه الأمثلة المد اللازم الحرفي بنوعيه المثقل والمخفف، ومقدار مده ست حركات، وهما مختصان بنوع محدد من الحروف المقطعة، وهو ما كان هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، فإن كان مكونًا من ثلاثة أحرف وسطها غير حرف مد ـ مثل (ألف) ـ فليس فيه مد أصلاً، أما إذا كان مكونًا من حرفين ثانيهما حرف مد مثل طاها (طه)، فإنه يمد مدًّا طبيعيًّا.
	مد لازم حرفي مخفف	﴿قٓ﴾	﴿صٓ﴾	

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ ... وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ ... فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا ... وَالمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا ... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

وَاللَّازِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ ... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ والطُّولُ أَخَصُّ

وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلَاثِيْ لَا أَلِفْ ... فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ

وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ... فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ ... صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧-٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أربط بين الكلمة وبين نوع المد فيما يأتي:

١- ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾	مد لازم حرفي مثقل.
٢- ﴿نٓ﴾	مد لازم كلمي مخفف.
٣- ﴿طسٓمٓ﴾	مد لازم كلمي مثقل.
٤- ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾	مد لازم حرفي مخفف.

نشاط ٢

أقرأ الآية الأولى من سورة الرعد، وأستخرج منها حروف المد اللازم:

م	الكلمة	حرف المد اللازم
١		
٢		
٣		

نشاط ٣

أعطي مثالًا لكل قسم من أقسام المد اللازم، مبينًا مقدار مده:

م	أقسام المد	المثال	حرف المد اللازم
١	المد اللازم الكلمي المثقل		
٢	المد اللازم الكلمي المخفف		
٣	المد اللازم الحرفي المثقل		
٤	المد اللازم الحرفي المخفف		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب فواتح السور الآتية: الأعراف، مريم، الشعراء، ص، غافر، الشورى، مطبقين المد اللازم الحرفي تطبيقًا صحيحًا.

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم تطبيقًا صحيحًا:

قال تعالى: ﴿ طسٓ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٖ ١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٥ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٧ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩ وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٠ ﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٨٠ ﴾ (٢).

التقويم:

(١) ما أقسام المد اللازم؟

(٢) علِّل لما يأتي:

أـ تسمية المد اللازم الكلمي بهذا الاسم.

ب ـ تسمية المد اللازم الحرفي بهذا الاسم.

---

(١) النمل (١-١٠).
(٢) الأنعام (٨٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

(٣) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
( ) المد اللازم الكلمي المخفف.	١- هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد بشرط أن يكون فيه تشديد.
( ) المد اللازم الكلمي المثقل.	٢- هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد خاليًا من التشديد.
( ) المد اللازم الحرفي المخفف.	٣- هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بشرط كونه مشددًا.
( ) المد اللازم الحرفي المثقل.	٤- هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خاليًا من التشديد.

(٤) سجِّل من حفظك ثلاثة أمثلة لكل نوع من أنواع المد اللازم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

ورد في حرف "عين" فاتحة سورة مريم وسورة الشورى وجهان: الإشباع والتَّوسط، وذلك من طريق الشاطبية، وورد من طريق طيبة النشر في "عين" ثلاثة أوجه: الإشباع والتَّوسط والقصر.

في القرآن الكريم ثلاث كلمات من قبيل المد اللازم في ستة مواضع تمدُّ مدًّا مشبعًا ست حركات، ويجوز فيها أيضًا تسهيل الهمزة الثانية بدون مد، وهي:

﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ موضعان في سورة الأنعام،

﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ موضعـــان في سورة يونس،

﴿ءَآللَّهُ﴾ موضعان في سورة يونس والنمل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأقسام الرئيسة لجميع أنواع المد الأصلي والفرعي



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446